

فرحاً عظيماً فتقدمت الأولى وقالت ابشري يا أمنة
 من مثلك وقد حملت بسيد أهل الأرض والسماء ومصباح
 الدنيا وخاتم الأنبياء والمحبيب المضطربى ثم جلست عن
 يميني ثم تقدمت الثانية وقالت من مثلك يا أمنة فقد
 حملت بالمحبيب الأعلى والمشفق في الخلق عدل أفضل من وطى
 الثرى والحصى ثم تقدمت الثالثة وقالت يا أمنة بهتك
 بسيد البشر وخير ربيعة ومصر ومن ينسئله القمر وبجمة
 النجر والحجر ثم تقدمت الرابعة وهي أكبرهن هيبته
 وأكثرهن نعمة ونادت يا أمنة من مثلك وقد خصيت
 بالمبعوث بالفضائل والمفاخر صاحب المعجزات والمأنون
 ثم جلست بيمين يدي وقالت أفي بنفسك على وميلى بكيتك إلى
 وقالت أمنة فجعلت أنظر إلى شباح يدخلون على قواجا
 يهيمون وأنا حيرانة وهم مخاطبون بحطاب لم اسمع
 قط أحداً منه ولا أرق **وأشاد لسائر الخيال**
الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله

را

راق الزمان فزال الهم والنصب واحتف الشمل والعصيان واليبس
 وأصبح الكون في يسر وفي فرح يقولون قد جاء من البحر ينسب
 هذا أو أنما الحمل منه وما بقي سوانته بالوضع يقترن
 هذا الذي ماله في الخلق من شبهة ومن سناه جميع الخلق بل تشب
 منزله عرش ربك في محاسنه فعمه بدر الدجا بالحسن بحجب
 ياسيد الخلق يا من لا شبهة له ياكامل الحسرات الشؤرا لك
 جمعت في الحسرة وصا قائم جمعت لك الملاحة يا من عشفه بحجب
 أنت المراد وانت القصد أجمعه يا من له كرم يا من له رتب
 صلى عليك إله العرش ما طلعت شمس النهار وما لظلمت لغيرك
قالت أمنة وفي تلك الساعة رأيت الشهب تطير ميمنا ومحاك
 ومرايت المتزل وقد اعتكر على بصوات مستبهات ولغات
 مختلفات فأوحى الله تعالى لي ضوان يا ضوان زين الجنان
 وصف على عرشها الخور والولدان قبت أدت بزيبنتها
 الحور الحسنان وأشرفت من عرش الجنان وأزهرت الأوزاق
 والأشجار والأعصاب وفطرت فطرات الرحمة على ولاراق

Copyrighted material